

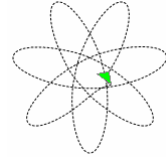
استخدام تقنيتي الاجماع والمساحة المفتوحة في حل القضايا العامة والمشاكل التي تواجه الغرف



اعداد

غرفة تجارة القدس

ما هي تقنية الاجماع؟



- اسمها باللغة الانجليزية : **Consensus Technique**
- تستخدم لحل المشاكل أو القضايا
- الأساس فيها اشراك أكبر عدد ممكن ممن تهتمهم المشكلة أو القضية في حلها
- الأسلوب هو تجزئة القضية أو المشكلة الى مكوناتها الأساسية ، وتقسيم المشاركين الى مجموعات صغيرة تناقش كل مجموعة احد هذه المكونات
- ينتخب لكل مجموعة منسق (**Facilitator**)
- تضع كل مجموعة الأولويات ، والأسئلة ، ثم تجيب عليها
- الأولويات والإجابات والاستنتاجات يجب أن تكون بالاجماع

ما هي تقنية المساحة المفتوحة؟

- اسمها باللغة الانجليزية : Open Space Technique
- تستخدم لتقريب وجهات نظر في قضايا مختلف عليها
- الاساس جمع اصحاب وجهات النظر المختلفة في مكان منعزل ، وفي منطقة مفتوحة وبجلسة دائرية.
- يتحدث كل مشارك في البداية عن ما يأمله من هذه الجلسات في الحلقة الدائرية الكبرى .
- يقترح من يرغب من المشاركين موضوع نقاش له علاقة بجوهر القضية . وتعلق أوراق بعنوانين هذه المواضيع واسم مقترحها ، ويسجل من يرغب من المشاركين اسمه على الورقة التي يرغب أن يشارك في نقاشها .
- تحدد مواعيد وأماكن جلسات النقاش المفتوح لهذه القضايا ويدير كل جلسة صاحب الاقتراح ، ولاي شخص حرية الدخول في النقاش أو مغادرة الحلقة والانضمام الى أخرى .
- في نهاية كل يوم نقاش ، تلتئم الحلقة الدائرية الكبرى ويعطي كل مشارك الحق ليتحدث عن انطباعه عن نقاشات اليوم .
- يتم تلخيص نقاط الاتفاق الفرعية ، وتضييق النطاق الاجمالي للمشكلة يوما بيوم غالبا ما تحتاج هذه التقنية لأكثر من يوم عمل طويل .

ما هي الفوائد من استخدام هاتين الطريقتين في الغرف التجارية؟

1. دعوة أعضاء من الهيئة العامة للمساهمة في اتخاذ القرارات ، وهذا يحقق ما يلي :
 - ابراز اهتمام الغرفة بأعضائها وتفعيلهم
 - اعطاء مزيد من ثقة الأعضاء بالغرفة وأهميتها
 - استقطاب أعضاء جدد
2. التعرف على الامكانيات الفكرية لدى أعضاء الهيئة العام
3. دعوة بعض الخبراء لمناقشة الموضوع والاستفادة منهم
4. التعود على أسلوب شيق في النقاش الحر والتفكير الجماعي
5. صدور القرارات التي تقتنع الهيئة العامة بها

التطبيق العملي لكلا الأسلوبين قضيتين هامتين في غرفة تجارة القدس

1. استخدام طريقة الاجماع في قضية إغلاق الغرفة التجارية الصناعية العربية بالقدس .
2. استخدام طريقة المساحة المفتوحة في قضية رفع الحماية عن المستأجر .

قضية إغلاق الغرفة التجارية الصناعية العربية بالقدس

- بتاريخ 2001/8/9 صدر أمر من وزير الأمن الاسرائيلي بإغلاق 9 مؤسسات عربية في مدينة القدس أهمها بيت الشرق والغرفة التجارية
- الاغلاق لمدة 6 أشهر ، لكنه جدد في 2002/2/9، ثم في 2002/8/9
- سبب الاغلاق : اتهام الغرفة التجارية بإقامة علاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية ، وأنها تمثلها في القدس .
- تم الاستيلاء على كافة ملفات الغرفة وأجهزة الحاسوب من قبل الشرطة الاسرائيلية
- قدمت الغرفة اعتراضا للمستشار القضائي على أمر الاغلاق.
- لم يرفض أو يقبل الاعتراض واستمر الاغلاق بأوامر تجديد دورية .

كيف تحل المشكلة؟

- هل تلجأ الغرفة التجارية للمحاكم الاسرائيلية لمحاولة الغاء القرار؟ وهل يتوقع أن تكون محكمة العدل العليا الاسرائيلية عادلة في قرارها في ظل تأزم الصراع السياسي في المنطقة؟
- هل تجمد الغرفة معظم نشاطاتها؟ وتستمر بتقديم بعض خدماتها على أضيق نطاق، من مكتب صغير في مدينة القدس
- هل تقوم الغرفة باستئجار مكاتب لها خارج مدينة القدس؟ تمارس من خلالها جميع نشاطاتها المعتادة.
- كيف تستعيد الغرفة ملفاتها ومحتويات تلك الملفات؟

كيف نطبق تقنية الاجماع في هذه الحالة؟

- الاجتماع العام يدعى له مجلس ادارة الغرفة + خمسة أشخاص من أبرز الشخصيات العامة + خمسة محامين + 24 عضوا من الهيئة العامة (12 درجة ممتازة + 8 درجة أولى + 4 من الدرجة الثانية)
- يقدم مدير الغرفة شرحا وتحليلا للقضية ، ويقوم بشرح الملبسات والفرص المتاحة ، وتوزع على المشاركين مجموعة الأولويات والتساؤلات ، ويقسموا الى عدة مجموعات ، كل مجموعة يحال اليها قضية فرعية مع تحليلاتها، وتنتخب كل مجموعة منسقتها ، وتصل في اجاباتها الى الاجماع .

قضية رفع الحماية عن المستأجرين

- القرار ينطبق على مستأجري العقارات اللذين يمارسون مهنتهم فيها ، ولا يشمل أغراض السكن .
- القرار لا يشمل العقارات المدفوع بها مفتاحية (خلو رجل)
- القدس العربية في فراغ قانوني واضح ، من حيث أن القانون الاسرائيلي هو الذي يمكن تنفيذه .
- يتعارض القانون الاسرائيلي مع العرف التجاري العربي
- القدس مدينة قديمة ، ولدينا عقود ايجارات متدنية القيمة تعود في بعض الأحيان الى مئات السنين .
- بعض المؤجرين غالوا في مطالباتهم للمستأجرين بعد تطبيق القانون .

كيف نطبق تقنية المساحة المفتوحة هنا؟

- يتم دعوة 10 ملاكين ، 10 مستأجرين اضافة لمجلس ادارة الغرفة + 4 محامين معروفين + عدد 2 مخمن عقارات + ممثل أو أكثر عن دائرة الإوقاف والاديرة + قاضيين متقاعدين + ستة أشخاص من وجوه المدينة
- يتم استنجاز مكان مناسب ومريح مع خدمات لوجبات طعام ومرطبات وأماكن جلوس على شكل حلقات
- يقوم منظم الجلسة بتقديم عرض عن مزايا الطريقة وطريقة العمل
- يجلس المشاركون الذين يحملون اراء متضادة بشكل متداخل في الحلقة الكبرى في جلسة الافتتاح ، وتعطى الفرصة لكل مشارك لبيان تطلعاته من اللقاء وليس المقصود التعريف بنفسه.
- تتم اقتراحات المواضيع الفرعية ذات العلاقة من المشاركين، ويتم تعليقها في الجدول الزمني ، ثم يقوم المشاركون بتسجيل أسمائهم في حلقات النقاش الفرعية

كيف نطبق تقنية المساحة المفتوحة هنا؟ / تابع

- يعطى المشاركون استراحة مناسبة للتحضير لحلقات النقاش الفرعية
- تبدأ مجموعة حلقات النقاش الأولى مباشرة بعد الاستراحة
- تقدم وجبة طعام للمشاركين ، ويتابعون بعدها حلقات النقاش الثانية
- تعطى استراحة يحضر فيها منسقو كل حلقة ملخصا لاستنتاجات حلقتهم
- تلتئم الحلقة الكبرى مرة ثانية ، ويستعرض المنسقون ملخصاتهم باختصار
- تعطى الفرصة لجميع المشاركين لإبداء ملاحظاتهم عن عمل اليوم ومدى تحقيق تطلعاتهم
- يمكن الاستمرار في يوم اخر اذا لم تصل الحلقة الى نوع من التفاهات أو الاتفاق
- يتابع منظم الحلقة نتائج اللقاء المفتوح ، ويتم طبع الملخصات وتوزيعها على المشاركين ، وتوزيع أسمائهم وعناوينهم (خاصة عبر الانترنت) وتشكيل مجموعة نقاش مستديمة منهم .

استخدامات أخرى مقترحة للتقنيتين المذكورتين

- يمكن استخدام تقنية المساحة المفتوحة كل عامين مرة في لقاء يضم مجلس ادارة الغرفة والإدارة التنفيذية وجميع العاملين بها ، بهدف اعطاء أهمية للموظف واستطلاع رأيه في سياسات الغرفة العامة وإقناعه بقرارات مجلس الادارة وتوجهاته ، ويمكن ضم بعض أعضاء الهيئة العامة لمثل هذه اللقاءات ولنفس الأسباب.
- يمكن استخدام تقنية الأجماع لإقناع الموظفين ، بإحدى السياسات الادارية باعتبارها الطريق الوحيد المتاح أمام الغرفة ، بحيث يشعر الموظف أنه ساهم باتخاذ القرار ، حتى لو كان هذا القرار متخذاً بشكل مسبق .
- يمكن استخدام تقنية الأجماع لحل بعض المشاكل التي يتعرض لها قطاع معين من أعضاء الغرفة .